ولن أنظر إلى اولادها في المهم البطيء الذي تسميه محبة .
وما هي المحبة ؟
سوى طبل مُقنّع يقود موكباً طويلاً من الريب اللذيذ.
إلى شكل آخر من الألم البطيء ؟
إنني لا أريد أن أنظر إلى هذا الوهم
وأي شيء تراه هناك —
إلا رجـــل وامرأة في الغابة التي نمَتْ لتصطادهما في فخاخها ، وتعلمها انكار الذات —
وولادة المخلوقات لغدنا الذي لم يولد بعد ؟

الاله الثالث

أفٍّ من الألم الذي تجلبه المعرفة .
والقناع المظـــلم الذي وضعه تفحصنا وتساؤلنا على وجه العالم ، والاستنهاد الذي نوجهه في كل ساعة للصبر البشري !
فنحن نضع تحت حجرٍ شكلاً من الشمع
ثم نقول انه شكل من الطين ،
فليجد في الطين آخرته .
ونمسك بأيدينا لهباً أبيض ،
ثم نقول في قلوبنا ،
انه عبير ذواتنا يرجع إلينا ،
ونسمة نسمتنا الفالتة منا ،